



أسيرة إميليا

قُتِلَتْ (داعش) لنظام الطاغية بشار هدايا كثيرة منذ صعودها
كتنظيم عسكري يوقر نظائر مطابقة لما تركه ميليشيات
عصابات الأسد الطائفية، ومن الطبيعي أن تقدم هدايا مماثلة
لحلفائه في لبنان؟ أليس ما جرى في عرسال من مواجهات
مع الجيش اللبناني بمثابة مخرج لحلفاء الأسد اللبنانيين لتبرير
قتالهم إلى جانب نظامه؟

إميليا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد السادس والأربعون 2014-8-16



ص (6) اقصفوا هذا المكان على من فيه



ص (5) في وعر حمص.. ب زراعة الخضار نقاوم الحصار

عرسال ...

من اللجوء إلى الموت ... القصة الكاملة



بلدة عرسال اللبنانية تقع على سلسلة جبال لبنان الشرقية. تشترك مع سورية بخط حدودي طوله 50 كم، وهي الأقرب من منطقة القلمون السورية، حيث تبعد عن قرى منطقة القلمون 7 كم فقط، بالإضافة لقربها من مدينة القصير التابعة لريف حمص الجنوبي.

يبلغ عدد سكانها حوالي 35 ألف نسمة، معظمهم يعمل في مناشر الحجر الأبيض، ونظراً لموقعها الجغرافي وقربها من الأراضي السورية صارت ملاذاً آمناً للسوريين الفارين من بطش عصابات النظام. وحسب إحصائيات مفوضية اللاجئين ...

تتمة التحقيق ص (3)



ص (12) جميل الأسد



ص (11) وصايا الآباء في القرآن



ص (9) محمد عبدالرحمن الناشف



ص (14) الأنفاق تكتيك عسكري

افتتاحية إميسا



أما في ريف حماة فإن الثوار قد وصلوا مشارف بلدتي محردة والصقيلية ولم يعد يفصلهم عن مطار حماة إلا بضعة كيلومترات، وصواريخهم تدّكّه يومياً، بحيث أصبح شبه معطل، وقد بدأت عصابات النظام عملية إفراغ كثير من الأسلحة والذخائر منه، بالإضافة إلى الصمود الأسطوري لمدينة مورك التي تصدّت لكل محاولات النظام لاقتحامها.

أما في دمشق وغوطة فقد مضى على الحملة التي أطلقها النظام على المليحة وجوبر ما يزيد على 140 يوماً لم يستطع خلالها التقدم أمتاراً قليلة، وكلما تقدّم قليلاً يستعيد الثوار زمام المبادرة حتى وصلوا إلى ساحة العباسيين مؤخراً أكثر من مرة، وكانت صواريخهم تدكّ منطقة المهاجرين حيث القصر الجمهوري والمربع الأمني في كفر سوسة بالإضافة لمنطقة 86 في المزة وهي بؤرة الشبيحة، كما لا يزال الثوار في ريف القلمون وجروود عرسال يذيقونه وحليفه حزب حالش الأمرين يومياً.

فإذا وصلنا إلى الجنوب فالثوار مازالوا يسيطرون البطولات ويسيطرون على تجمعات عصابات الأسد وحلفائهم من درعا وريفها إلى ريف القنيطرة. هذا هو الواقع الميداني فبالله عليكم عن أي انتصارات يتحدثون، و أي حسم يتوقعون؟

وأخيراً إذا وصلنا إلى الوضع الاقتصادي فالمؤشرات تؤكد زيادة سوء في الوضع الاقتصادي المنهار أصلاً، وما رفع سعر ربطة الخبز، ورفع جزء من الدعم عن المواد التموينية، بالإضافة إلى صدور المرسوم الذي يخفّض البدل النقدي للإعفاء من الخدمة العسكرية الإلزامية 46% الذي أصدره الطاغية - من 15 ألف دولار أمريكي إلى 8 آلاف فقط - كل هذه الإشارات وغيرها تدل على شبه الانهيار الذي يعاني منه نظام عصابات الأسد اقتصادياً، وخصوصاً وقد بدأت في إيران - وهي الحليف الاقتصادي الأول - اتتعالى لأصوات من كثرة التكاليف الناتجة عن دعمها للنظام وحزب حالش. أما من الناحية الاجتماعية فالبيئة الموالية للنظام قد طفح كيل كثير منها، من كثرة القتل الذي لم تخف وتيرته منذ أكثر من سنتين، وما المواجهات التي حصلت في القرداحة إلا إشارة صغيرة لذلك.

هذا هو وضع نظام الأسد المجرم من الناحية السياسية والعسكرية والميدانية والاجتماعية، فهل بدأ العد العكسي لانهياره وسقوطه؟ نأمل ذلك، وندعو الله تعالى أن تحمل الأيام القادمة بشائر الخير والفرج القريب.

رئيس التحرير

هل تحمل الأيام القادمة بشائر الخير؟

- لا شك أن نظام عصابات الأسد لا يمر بأفضل أيامه كما تريد أن توهي أبواق التطبيل والتزمير الإعلامية الأسدية واللبنانية المنحازة للسفاح.

- فعلى الصعيد السياسي ورغم كل المستجدات التي فاجأت المنطقة بدءاً من التقدم المذهل لدولة البغدادي وحلفائها في العراق، ومن ثم تدخل سلاح الطيران الأمريكي للحّد من هذا التقدم نحو كردستان العراق، بالإضافة إلى ما جرى في غزّة من عدوان صهيوني استباح دماء أهلنا فيها، مع صمود مقاومتها التي اذقت الصهاينة ضربات مؤلمة فاجأتهم باستراتيجيات جديدة في أساليب المقاومة، هذه الأمور وغيرها ممّا يجري في المنطقة لم تستطع ولو بنسبة قليلة فك طوق العزلة الذي فرض على النظام إقليمياً ودولياً، بل على العكس فقد بدا التملل يزداد من أشد المتحالفين معه من استمرار الوضع على ما هو عليه بعد أكثر من واحد وأربعين شهراً على قيام الثورة مع كثرة الوعود التي أطلقها السفاح بقرب انتهاء الثورة والقضاء عليها منذ الأيام الأولى، وقد بدأت بعض الأطراف في إيران - التي حملت العبء الأكبر اقتصادياً - تسرّب بعض تفاصيل ما يدور من تسويات بدأت بمالكي العراق وربما تنتهي ببشار سورية مع قرب انتهاء المباحثات حول اتفاق بشأن ملف إيران النووي، كلّ هذا بينما انشغلت روسيا - الحليف الآخر - من رأسها حتى أخمص قدميها في قضية أوكرانيا، حتى أننا منذ أشهر لم نكحل أعيننا برؤية سيء الذكر لافروف.

- أما على الصعيد الميداني وبعد أن وعد الطاغية - عند أدائه قسم المهزلة التي انتهت بتنصيبه رئيساً لسورية لدورة ثالثة - باستعادة الرقة، حيث قال: «لن ننسى الرقة سنخلصها من الإرهابيين» وجدنا أنه ليس فقط لم يخلص الرقة، بل خسر ما بقي له من بؤر هناك، فقد خسر قاعدة الفرقة 17 ثم بعدها اللواء 93 في منطقة عين عيسى، مع قتل مئات العناصر من جنوده وشبيحته، ولم يعد يسيطر في هذه المحافظة سوى على موقع واحد هو مطار الطبقة العسكري الذي بدأت دولة البغدادي باقتحامه و سقوطه مسألة وقت لا أكثر.

- أما في الحسكة فقد هرب ما تبقى من جنوده منها والتجؤوا إلى القامشلي، وتركوا قسماً من المدينة لحزب (Pyd) الكردي، وباقي الميليشيات الكردية، والقسم الثاني لدولة البغدادي وقوات العشائر. وما زال الوضع في دير الزور على ما هو عليه الثوار يحاصرون مطارها، والمعارك على أشدها على ما تبقى من مناطق تسيطر عليها عصابات النظام.

أما في حلب وإدلب فقد استعاد الثور كثيراً من المناطق التي خسروها في وقت من الأوقات، وهم يومياً يهاجمون ما تبقى من الحواجز والمناطق التي ما زالت تسيطر عليها عصابات النظام، وكذا الوضع على جبهتي جبل الأكراد والتركمان فمنذ انسحاب الثوار من بلدة كسب لم تستطع عصابات النظام أن تتقدم في أي محور مع تكبدها خسائر يومية في الأرواح والعتاد.

نبض الشارع الحمصي

عرسال من اللجوء إلى الموت ... القصة الكاملة



وما إن تجاوزت الساعة الخامسة حتى قام مقاتلو (أبو احمد جمعة) بالهجوم على فصيلة الدرك الموجودة داخل البلدة، واعتقلوا جميع عناصرها، وصادروا سياراتهم وسلاحهم الفردي. في هذا الوقت حاول الجيش اللبناني التدخل لتخليص عناصر مخفر الدرك فحصلت اشتباكات بين الطرفين، فشل الجيش اللبناني في إعادة المخطوفين من فصيلة الدرك البالغ عددهم 21 عنصراً.

- يوم السبت 1/9 بدأ الجيش اللبناني بحشد قواته العسكرية على أطراف البلدة، وبدأ القصف على اطرافها، حيث كانت تجري اشتباكات بين مقاتلي (دولة البغدادي) والجيش اللبناني، في هذا الأثناء سيطر عناصر (دولة البغدادي) على عدد من نقاط الجيش، بالإضافة الى اعتقال عدد آخر منهم، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش اللبناني، الامر الذي دفع الجيش اللبناني وعناصر حزب اللات (حالش) إلى قصف بلدة عرسال بكل أنواع القذائف والصواريخ حيث سقط عدد من الشهداء والجرحى من المدنيين، أغلق الجيش اللبناني جميع المعابر التي تصل بين عرسال والداخل اللبناني.

في الساعات الأولى من ليل الأحد توصل الطرفان إلى هدنة لوقف إطلاق النار، لكن ما إن توقف إطلاق الرصاص حتى اخترق حزب اللات (حالش) الهدنة، وبدء بقصف البلدة بصواريخ الراجمات التي نصبها على أطرافها، لم يسلم المدنيين من هذه الصواريخ التي حرقَت خيامهم ودمرت ممتلكاتهم.

- يوم الأحد أعلن زير الدفاع اللبناني عن عملية للجيش اللبناني أطلق عليها اسم (السيف المسلط) حيث بدأ بقصف البلدة بالصواريخ والمدفعية، كانت نتيجة القصف سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى جميعهم من المدنيين، أسعفوا الى المشفى الميداني الوحيد في بلدة عرسال، الذي كان يعج أصلاً بجرحى القصف السابق وجرت اشتباكات بين الطرفين حيث سقط عدد آخر من جنود الجيش اللبناني قتلى وجرحى. - استمرت مدفعية الجيش اللبناني طوال ليلة الاثنين

خاص إميسا من حسين عمار / عرسال:

بلدة عرسال اللبنانية تقع على سلسلة جبال لبنان الشرقية. تشترك مع سورية بخط حدودي طوله 50 كم، وهي الاقرب من منطقة القلمون السوري، حيث تبعد عن قرى منطقة القلمون 7 كم فقط، بالإضافة لقربها من مدينة القصير التابعة لريف حمص الجنوبي.

يبلغ عدد سكانها الاصليين حوالي 35 ألف نسمة، معظمهم يعمل في مناشر الحجر الابيض، ونظراً لموقعها الجغرافي وقربها من الاراضي السورية صارت ملاذاً آمناً للسوريين الفارين من بطش عصابات النظام. وحسب إحصائيات مفوضية اللاجئين السوريين في لبنان بلغ عدد اللاجئين السوريين في تلك البلدة 120 ألف نسمة، معظمهم من ريف حمص الجنوبي ومنطقة القلمون (بيروت - راس المعرة - الجبة - قارة - عسال الورد - فليطة - راس العين - رنكوس - الصرخة) يتوزع اللاجئون على عدة مخيمات عددها 65 مخيماً، تتوزع هذه المخيمات ضمن البلدة وفي أطرافها، جميع المخيمات مصنوعة من النايلون والقماش والخشب، وغالبها غير صالح لسكن الأدميين.

منذ اندلاع الثورة حتى يوم الجمعة 2014/8/1 لم تسجل أي حالات من الاشتباكات بين الجيش اللبناني المنتشر على أطراف بلدة عرسال أو أي طرف آخر، ولكن سجلت عدة حالات اختراق لطيران النظام السوري المجرم، الذي كان يخترق الأجواء اللبنانية ويقصف اطراف البلدة عدة مرات، سقط جرائها عدد من الجرحى في صفوف اللاجئين الموجودين على أطراف البلدة.

ظهر يوم الجمعة 2014/8/1 قام الجيش اللبناني باعتقال المدعو (أبو احمد جمعة) أحد قيادي دولة البغدادي من خلال كمين محكم نصبه الجيش له عندما كان ينقل احد جرحى منطقة القلمون الى عرسال لتلقي العلاج. حضر على إثر ذلك قسم من مقاتلي (أبو احمد جمعة) الى بلدة عرسال، وطلبوا من الجيش اللبناني الإفراج عن قائدهم، وإلا سوف يقومون بإجراءات أخرى، وأعطوا الجيش اللبناني مهلة من الساعة 2 ظهراً حتى الخامسة من عصر ذلك اليوم.



ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

تتمة ... عرسال من اللجوء إلى الموت...

بذلك البلدة بالقذائف المتفجرة مما أدى إلى احتراق معظم مخيمات اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى تدمير عدد من المباني السكنية التابعة لسكان البلدة.

- في صباح يوم الاثنين نعى الجيش اللبناني عدداً من مقاتليه الذين وصل عددهم إلى 14 و 86 جريحاً، و 22 عسكرياً من المفقودين، استمرت الاشتباكات في صباح يوم الاثنين بينما كان يزور وفد من هيئة علماء المسلمين قائد الجيش من أجل الوصول إلى حل يخلص البلدة من حرب دموية، وصل وفد هيئة علماء المسلمين إلى بلدة اللبوة القريبة من بلدة عرسال اللبنانية في الساعات الأولى من مساء يوم الثلاثاء، وعند دخوله إلى عرسال تعرض الوفد لإطلاق نار من قبل الجيش اللبناني، فأصيب 4 من أعضائه، قام المسلحون الموجودون داخل البلدة بإسعافهم إلى مشفى داخل عرسال.

بقي وفد الهيئة ضمن بلدة عرسال إلى يوم الثلاثاء حيث جرت مفاوضات بين الهيئة من جهة، والمسلحين من جهة أخرى، استطاع الوفد من خلالها إطلاق 3 عناصر من الأسرى، وهم من طوائف مختلفة، خالد صلح (سني) وربيعة جمال (درزي) وطانيوس مراد (مسيحي) بينما بقي 17 عنصراً من رفاقهم و 12 من عناصر الجيش.

- بعد خروج الوفد عادت الاشتباكات ضمن البلدة، وقام حزب (حالش) بإرسال طائرات استطلاع من دون طيار حلقت في سماء البلدة. توصلت هيئة العلماء لهدنة الـ 24 ساعة بين الطرفين، بدأت الساعة والنصف مساء الثلاثاء، خرقتها حزب اللات (حالش) عشرات المرات. كسابقاتها من الهدن، وقد سجلت عدة غارات شنها طيران عصابات الأسد المجرم على أطراف البلدة.

- في صباح يوم الأربعاء منع أهالي اللبوة (الموالون لحزب حالش) عبور قافلة مساعدات مؤلفة من عشر شاحنات تنقل مواداً غذائية إلى عرسال. تسبب ذلك برودة فعل في مناطق أخرى من لبنان، حيث قطعت طرق في الكثير من المناطق.

مساء الأربعاء قام الجيش اللبناني بنقل حوالي 1800 لاجئ سوري إلى رأس بعلبك تمهيداً لإعادتهم إلى سورية بالتنسيق مع الراهبة إيغنيس مريم، وسجلت في الليل عملية نزوح واسعة لأبناء عرسال من البلدة.



- نجحت الخميس مبادرة هيئة علماء المسلمين المتضمنة: 1- تشكيل لجنة من وجهاء عرسال وأهلها بمشاركة ممثلين سوريين مع بعض الحقوقيين السوريين بإشراف هيئة العلماء المسلمين في لبنان.

2- بعد تشكيل اللجنة تلتزم كافة الفصائل المقاتلة بالانسحاب من البلدة وتسليم شؤون البلدة للجنة.

3- يتم إطلاق سراح ثلاثة من الأسرى اللبنانيين كمبادرة حسن نية، مقابل دخول الهيئات الإنسانية والإعلامية والإغاثية.

4- يتم نقل الجرحى المدنيين وخاصة النساء والأطفال، بالإضافة إلى إدخال أطباء لمعالجة الجرحى برعاية لجنة بلدة عرسال.

5- السماح بإيصال كافة المساعدات الضرورية والإغاثية والطبية واللوجستية لبلدة عرسال.

تمت هذه المبادرة بالتعاون مع مؤسسة لايف وبإشراف هيئة علماء المسلمين وبعض النشطاء السوريين في 2014/8/5

- صباح يوم الخميس دخل الجيش اللبناني إلى عرسال وسمح للقنوات التلفزيونية بالدخول.

إحصائيات:

- بلغ عدد الشهداء - حسب الهيئة الطبية في عرسال من 2014/ 8/6 حتى 2014 / 8/2

(61) شهيداً. موثقين بالاسم الثلاثي (أطفال ونساء ورجال)

- بلغ عدد الجرحى الذين تم إسعافهم إلى مشفى الهيئة الطبية 485 جريحاً، موزعين كما يلي:

حسب العمر: 96 أطفال، 84 نساء، 305 رجال، حسب الجنسية: 450 سوريون، 35 لبنانيون.

- تم إحصاء احتراق (822) خيمة احتراقاً كاملاً مع كل محتوياتها جراء القصف الهجمي من قبل الجيش اللبناني وحزب (حالش) بالإضافة إلى تدمير سبع غرف ومدرسة. احتراق مخيم قارة بالكامل، احتراق أجزاء من مخيمات عرسال بشكل عام، تضرر مخيمات منطقة رأس السرج بشكل كبير، احتراق مخيم الشهداء تماماً، سجلت حالات قنص للمدنيين داخل عرسال من التلال المطلة على البلدة صباح اليوم، كانت الإصابة في الأرجل، سجلت حالات بتر بالقدم لأطفال ونساء وتم نقلهم إلى المشفى الفرنسي في زحلة.

- أدخل الصليب الأحمر جميع الجرحى من عرسال، ودخلت قوافل المساعدات، مع انقطاع تام للكهرباء وازدحام على الأفران. وأخيراً لازال ممنوع على السوريين الخروج من طريق عرسال اللبوة.

- في يوم الثلاثاء 2014/8/12 مؤسسة (LIFE) تعلن عن انسحابها من وفد التفاوض، و اعتذارها عن استكمال مبادرة الحل الإنساني بشأن أحداث عرسال - لبنان، وذلك بسبب الانتهاكات الخطيرة التي لحقت باللاجئين السوريين عقب دخول الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية العسكرية لبلدة عرسال البقاعية، وعدم فتح تحقيق جدي في استهداف مخيمات اللاجئين بشكل مباشر، و وفاة الطفل السوري فهد عبد الإله الفاضل في مستشفى الأمل في البقاع بعد التحقيق معه .

حسين عمار

في وعر حمص ... بزراعة الخضار نقاوم الحصار



2- الثاني يقوم على تأمين شتول الخضار بأنواعها المختلفة حسب موسم زراعتها وتقديمها مجاناً للأهالي الذين تتوفر لديهم قطعة أرض أو حديقة منزلية. كذلك عرضت لنا الجمعية بعض الخطط المدروسة، الغاية منها خلق حالة استثمارية زراعية وحيوانية وهي بحاجة لرعاية من قبل الداعمين .

ورافقنا بعض أعضاء الجمعية إلى أماكن الزراعة، وبعض الحقائق المنزلية، وشاهدنا المزروعات المختلفة من الخضار التي أثمرت ونضجت كالبنندورة، وكذلك بعض حقول البقدونس والنعناع التي تتميز بإنتاجها الوفير، وبالفعل كانت تجربة ناجحة كما شرح لنا بعض المختصين بالزراعة من أعضاء الجمعية، حيث تتم متابعة حياة تلك الشتول ونمائها وتزويدها ببعض الأسمدة والعناية بريها بشكل مستمر .

كما قمنا بزيارة مشتل يحوي العديد من أنواع شتول الخضار، حيث توضع الشتلة في كيس نايلون مملوء بالتراب الأحمر ويشرف على المشتل عامل مختص يسقي الشتول ويحرص على عدم تعرضها للحرارة العالية أو الذبول، وذلك إلى أن تصبح الشتلة جاهزة للغرس في إحدى الأراضي أو الحدائق المنزلية .

ولتعويض النقص الحاصل في اللحوم فقد أعدت الجمعية خططاً لمشاريع تربية الدواجن والأرانب حيث يمكن الاستفادة من إنتاج البيض ولحم الدجاج، كما أن التناسل السريع والكبير للأرانب يمكن أن يشكل بديلاً ممتازاً للحوم، هذه الخطط في طريقها للظهور على أرض الواقع بعد تأمين الدعم المناسب لها .

ضرب سكان الوعر مثلاً سامياً في الصمود والإصرار على الحياة رغم الحصار، والحاجة أم الاختراع، والسوريون شعب حي نشيط، وسيظل صامداً حتى النصر القادم بإذن الله .

فيصل الشريف

في ظل الحصار الطويل الذي يعاني منه حي الوعر، وقد منع النظام دخول جميع مقومات الحياة الأساسية كالمواد الغذائية والأدوية، ومع الوضع الاقتصادي السيء و ضعف القوة الشرائية للمحاصرين بسبب تفشي البطالة، فلا عمل ولا مصادر للكسب، لجأ الكثيرون للبحث عن وسائل تخفف من الظروف المعيشية الصعبة .

فكان من أنجع تلك الوسائل الزراعة، حيث بدأت الفكرة بجهود فردية تكمل معظمها بالنجاح، ومع ازدياد وتيرة الحصار واستنفاد مؤونة المواد الغذائية المدخرة عند المحاصرين، صارت الحاجة ماسة أكثر من ذي قبل للبدء بعمل زراعي مهني منظم، يهدف إلى سد بعض النقص في المواد الغذائية، وخصوصاً الخضار، فبساتين الحي المعروفة بخيراتها الكثيرة تحت سيطرة النظام، قد أحرق كثيراً منها بعد تهجير أهلها، ونصب فيها المدافع التي يستخدمها في قصف الحي.

ساعد في تحقيق هذه الفكرة وجود مساحات من الأراضي الصغيرة التي تحتاج لبعض الاستصلاح، ومع وجود بعض الداعمين للعمل الزراعي تشكلت ورشات عمل زراعية كبيرة نوعاً ما، قامت باستصلاح بعض الدونمات من الأراضي، وأمنت فرص عمل للعشرات من الشباب، وسدت بعض النقص في الخضار كالفول والكوسا والبامياء والذرة والبنندورة.

ومع استمرار الحصار الخانق بات الاضطرار للعمل الزراعي أكثر إلحاحاً، اضطر المحاصرين إلى زراعة المساحات الصغيرة من الأراضي المنتشرة في الحي داخل البيوت وخارجها، ولضمان نجاح هذه المشروعات الصغيرة قامت عدة مؤسسات ومنها جمعية البناء الأهلية للأعمال الهندسية التي أسهمت بجهود كبير لإنجاح العمل الزراعي في الوعر .

فريق جريدة إميسا في حي الوعر قام بزيارة لمقر الجمعية المذكورة، والتقى بعض المسؤولين فيها، وقد أكدوا أن العمل الزراعي في حي الوعر يعتبر حاجة ماسة، كمقوم من مقومات استمرار الحياة في الحي، لذا يجب تطويره مهنياً وإدارياً لتحقيق أقصى استفادة من الأراضي المنتشرة في الحي، صغيرة كانت أم كبيرة .

كما أفاد القائمون على الجمعية بأن جمعيتهم قامت بإنشاء مشاتل للغراس، ومن مختلف أنواع المزروعات والخضار، وبإشراف مختصين زراعيين، الغاية منها دعم العمل الزراعي بشكل علمي في الحي، وذلك على شقين :

1- الأول يقوم على إعادة تأهيل الأشجار بعد عمليات القطع التي تعرضت لها في فصل الشتاء الماضي، حيث اضطر السكان لقطع المئات من الأشجار للاستفادة من خشبها كحطب للتدفئة في ظل ظروف الحصار وانقطاع التيار الكهربائي لعدة شهور متواصلة .



كله صار حرباً (سنية علوية) فالثورة بالنسبة لهم مشروع إبادة للطائفة العلوية، وليس ثورة شعبية للإطاحة بنظام طاغية مستبد، حتى أنك لا تسمع خطاباً إلا باللهجة العلوية - حتى من غير العلويين إن وجد واحد منهم في الفرع- وكأنها صارت علامة للقمع والتعذيب والقهر. عصابات صغرى ضمن العصاة الأكبر:

كل فرع يمثل في حد ذاته دولة خاصة به، فهو لا يخضع لأي قانون ولو أصدره الطاغية نفسه، لدرجة أنك تسمع كلمات في هذه الفروع من مثل (نحني بشار الأسد نفسو ما نرد عليه) وبالإضافة إلى عدم التنسيق بين هذه الفروع، وعدم التزامها بأي تعليمات أو أوامر تصدر من خارجها ستجد داخل الفرع تكتلات وعصابات صغيرة بحسب ارتباطها بعصابات الشبيحة في الخارج، والأقوى دائماً هي الأكثر وحشية وإجراماً وبربرية، وغالباً لا تعرف عصابة من هؤلاء ما تفعله الأخرى، وقد يكون ضابط أو صف ضابط في الفرع رئيساً لعصابة من الشبيحة الطائفية من خارج الفرع يقومون بالخطف والقتل والمجازر- كثير من أسماء هؤلاء معروفة- وغالباً ما يستخدمون آليات و سيارات الفرع نفسه، وجميع أهل حمص يعرفون أن العصابة التي اختطف الشيخ عمر شمس الدين من بيته قرب الأمن العسكري، وقتلته ورمته جثته في شارع الستين، خرجت من فرع الأمن العسكري، بل يعرفون أسماء بعض من اشترك في ذلك.

التهم جاهزة : فكل من يسوقه قدره إلى أحد هذه الفروع يجب أن يبصم على ورقة جاهزة للجميع فيها تهم معدة بعناية بحيث لا يمكن أن يشملها أي عفو - ولو كان سورياً- قادم (القيام بأعمال إرهابية ومهاجمة حواجز وتفخيخ سيارات وتمويل إرهاب وقتل واغتصاب و...)

حتى صار الحمصيون يوصي بعضهم بعضاً: إذا دخلت فابصم على أي شيء يريدونه، لأنك إن فعلت أم لم تفعل ستبصم في النهاية، بعد أن تعذب عذاباً قد لا يبقى

فرع الأمن العسكري في حمص

اقصفوا هذا المكان على من فيه

لا تستغربوا العنوان كثيراً فهو كلمات تقطر دماً وألماً ومرارة قالتها هناء الحمصية البالغة من العمر 23 عاماً - بعد أن خرجت من فرع الأمن العسكري بـحمص منذ فترة وهي تحمل على يدها طفلاً بعد اعتقال دام أكثر من عامين- تقول: كل المعتقلين في داخل الفرع يتمنون الموت، رجالاً كانوا أم نساءً أم أطفالاً، من شدة ما يلاقون فيه من فظائع وإجرام، وتضيف هناء: أخذوني أنا وأخي من على أحد الحواجز، وها أنا أخرج بعد عامين وأنا أحمل هذا الطفل على يدي. لا يمكن أن أصف لكم ما فعلوا بي، ثم تنهار وهي تصرخ، قالوا لي: سنخرجك من هنا إلى قبرك، ولكن يجب أن تحملي وتلدي. ثم تابعت ودموعها تجري ملتصبة على خدها: إذا كنتم رجالاً اقصفوا هذا المكان على من فيه من سفاحين ومعتقلين، اقصفوه إذا كان فيكم قليل من نخوة وشرف. تاريخ أسود وسمعة قذرة

السؤال الذي يجري على ألسنة الحمصيين حينما يصل إليهم خبر اعتقال أحد أقاربهم أو أصدقائهم أو معارفهم: أي فرع اعتقله؟! فإن كان الجواب: فرع الأمن العسكري، تغيرت ملامح الوجوه وبدا عليها الحزن والألم والقهر، لأن المحصلة بداهة أن احتمال أن يبقى هذا المعتقل حياً أو غير مصاب بإعاقة دائمة هي ضئيلة جداً، لما عرف عن هذا الفرع من وحشية وإجرام وفضائح ليس لها مثيل، فأغلب من اعتقل فيه وجد بعد أيام في ثلاجة المشفى العسكري بعد أن ذاق ما لا يتخيله بشر من أنواع التعذيب وصنوفه.

المنهج واحد ولكن؟

لا شك أن السوريين يعرفون أن جميع فروع الأمن منهاجها واحد في الوحشية والإجرام وأساليب التعذيب، ولكن يختلف الأمر بين فرع وفرع بحسب من يتولى إدارته، فتارة ترى الأقسى والأشد وحشية فرع الأمن الجوي- كما كان الأمر في بداية الثورة- ومرة الأمن السياسي وأخرى أمن الدولة وهكذا، تتنافس هذه الفروع فيما بينها في الوحشية والإجرام وارتكاب الفظائع، حتى استقر الأمر في هذه الأيام على أن فرع الأمن العسكري قد تفوق على الجميع. مع الجزم بأن جميع من يعمل في هذه الفروع لا يمكن تصنيفه ضمن دائرة الأدميين، وبجهد بسيط يستنتج المرء المشترك بينها من حيث المنهج من عدة نواح مع اختلاف الدرجات:

طائفية بامتياز:

فهي كلها طائفية بامتياز، وما إن يصير السوري المسكين داخل هذه الفروع حتى ترى الخطاب يتغير، ففي وسائل إعلام عصابات النظام ترى الحديث عن الوحدة الوطنية والعيش المشترك ونبد التعصب للطائفة وو... ولكن في فروع الأمن ستجد أن الحديث

تتمة... اقصفوا هذا المكان على من فيه

قطعة من جسدك سليمة، ولا يستثنى من هذا أحد فربما تكون قاذف (آر بي جي) وأنت لا تعرف شكله، أو ربما تكون أصابع يدك مقطوعة بحادث عمل وأنت راми رشاش، وربما تكون قائد مجموعة إرهابية وأنت لم تبلغ السادسة عشرة من العمر وهكذا.

طائفية حتى مع الموالين من العلويين

في أواخر 2011 كان هناك ضابط برتبة مقدم من درعا (سني) اسمه حسين يدير قسم الأحزاب في فرع الأمن العسكري، قالوا إن والده كان يخرج في مظاهرات درعا ضد النظام- وقد عرف عنه أنه يحترم من يأتيه من المراجعين ويخاطبهم بلطف، طبعاً وكجزء من المنهج المتبع في مثل هذه البؤر الخبيثة كان يحيط به مجموعة من صف الضباط (من مساعدين ورفقاء) من أقدّر الطائفيين والحاقدين، بحيث كانوا يكادون يموتون من الغيظ وهم يرونه يعامل الناس بهذه الطريقة. والنتيجة لم تمض عليه أشهر قليلة حتى قتل بطريقة غامضة، قالوا وقتها إنه قتل في الرستن، والحقيقة التي يعرفها جميع من كان يعرف هذا الرجل أنه قتل بتدبير من الفرع نفسه، بل هذا ما كان يتناقله عناصر الفرع نفسه والمخبرون الذين يعملون له.

وحشية لا يمكن أن تصدر من بشر

تفنن ووحشية في أساليب التعذيب لا تستثنى أحداً (لا طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً ولا مريضاً ولا....) وغالباً ما تنتهي بالموت أو بعاهة دائمة، يقول تامر- أحد الناجين من فرع الأمن العسكري بأعجوبة- والله لم يكن عندي أدنى أمل بأن أخرج من هذا الفرع حياً أو بأقل الأضرار الجسدية - مع أنه حوّل إلى سجن عدرا- لما كنت أراه من وحشية في التعذيب، فمن كل عشرة يدخلون إلى هذا الفرع ربما خرج واحد سليماً، وعلى الغالب لا يخرج أحد إلا ميتاً أو معاقاً. في الفترة الأخيرة يخرج يومياً من الفرع إلى المستشفى العسكري ما بين (5-10) جثث قضى أصحابها تحت التعذيب.

الأيام الأشد سواداً :

يقول أحمد - أحد المعتقلين السابقين في الفرع وهو وحيد أهله، وقد خرج معاقاً بشلل جزئي جعله لا يستطيع السير إلا بمساعدة عصي يستند عليها، بعد أن دفع أهله مبلغاً ضخماً - مليوني ليرة - كرشوة لأحد المحامين من الطائفة العلوية، يقول: كان أشد أيامنا سواداً في الفرع حين يحقق الثوار نصراً ما على الشبيحة، فيحررون حاجزاً مثلاً، أو يفجرون مبنى لتجمع الشبيحة، أو يقتل أحد أقرباء عنصر في الفرع... أو... فيصيب الوحوش المجرمون في الفرع جام غضبهم على المعتقلين وحشية وإجراماً، وغالباً ما ينتهي الأمر باستشهاد عدد من المعتقلين.

من هم المعتقلون؟!

لست بحاجة إلا أن ترتكب أية مخالفة صغيرة أو كبيرة حتى تكون أحد الذين تستباح إنسانيتهم في فرع الأمن العسكري،

يكفي أن تكون ماراً على أحد الحواجز بعد أن يكون الثوار قد حققوا تقدماً ما في جبهة من الجبهات، لتكون واحداً من العشرات والمئات المساقين إلى الفرع لمجرد أن صادف مرورهم في ذلك اليوم على الحواجز، أو بعد أن جاء طلب من داخل الفرع لجلب عدد معين من الأشخاص، يقول عبدالبصير الذي اعتقل أخوه عندما مرّ على الحاجز بسيارته (السوزوكي) المحملة بالخضار، ولا يعرفون شيئاً عن مصيره منذ أكثر من سنة، يقول: كان أخي يذهب يومياً ليجلب الخضار التي نبيعها في محلنا في أحد أحياء حمص المحتلة من قبل شبيحة النظام فاعتقلوه على الحاجز، علماً أنه كان يمرّ منذ سنة يومياً ذهاباً وإياباً على الحاجز نفسه، وتقول أم إسماعيل: اعتقلوا وادي وهو أب لخمسة أولاد وقد خرج من المزرعة التي أويئنا إليها في الأوراس بعد أن هجرنا من الخالدية ليجلب لنا خبزاً، تتابع: أخذوه مع سيارته ولا نعرف عنه شيئاً منذ سنتين.

وربما قرأ العنصر على الحاجز الاسم في هوية الشخص فلم يعجبه فيعتقل صاحبه، أو ربما يعتقل لمجرد أنه كان يحمل مبلغاً من المال أو... لا حاجة لأن تفعل شيئاً فأنت مدان ومعرض للاعتقال لمجرد أنك تنتمي أو تسكن في حي معارض (سني).

عمل إضافي

مما عرف عن هذا الفرع أن كثيراً ممن يعمل فيه - ضباط أو صف ضباط أو عناصر- من الشبيحة له عمال مرتبطان بالتنكيل والإجرام، فهو بالإضافة إلى عمله في الصباح في الفرع يقود - أو ربما كان عنصراً في- عصابة تشبيحية تستفيد من المعلومات التي تأتي إلى الفرع عن طريق المخبرين في الخطف والقتل والنهب (بعضهم يشكل عصابات تعفّيش لنهب بيوت المهجريين وتخريبها) كما عرف عن المساعد المدعو (أبو بشار) حيث كان مع الشبيح (جهاد الكوسا) وشبيحة (آل شلوف) المسؤول عن نهب منازل حي جب الجندي وحرّق كثير منها بعد تهجير أصحابها، وقد كان هذا المجرم (أبو بشار) يعيش بينهم في أحد البيوت المصادرة من الثمانينات.

وأخيراً فإننا عندما نتحدث عن بعض ممارسات فروع الأمن وإجرامها ووحشيتها نعلم أننا لا نقدم جديداً-أغلب أهل حمص يعلمون أكثر ما نقول ويتداولونه بينهم- ولكننا نذكر بضرورة ألا يفلت هؤلاء من الحساب العادل يوماً ما، ونؤكد على توثيق كل الحالات لتكون أدلة دامغة لا تقبل الشك أو الجدل. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

أبو عثمان الحمصي



كاتب وكتاب

طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد (7)



العقلاء، مغترأ بنفسه و بقدرته على تكييفهم على هواه، ليستخدم ذكائهم في خدمته. فإذا فشل فيجد طريقة لإبعادهم فلا يخضع له بذلك إلا الضعفاء منهم أو الخبثاء. وأولئك المبعدون من العقلاء الذين قربوا المستبد وعرفوا شره هم أول من يناضل ضده ويقود الناس في حركات التحرر من الاستبداد.

ونتيجة لذلك غالباً ما يلجأ المستبد لخدمته إلى أولئك الوارثين من آبائهم و أجدادهم طبائع إرضاء المستبدين، و من هنا نشأ التمجّد بالأصل و النسب. لأي استفسار أو نقاش يرجى مراسلة الصحيفة..
لتحميل الكتاب كاملاً:

<https://www.goodreads.com/book/show/2312458>

أعدتها لإميسا: عليا خزام

تقمة :سياسيات .. ص 9

أما عندما يكون رئيس الدولة ليس ذاته رئيس الحكومة يطلق على رئيس الحكومة اسم رئيس الوزراء ويكون النظام شبه رئاسي - تركيا مثلاً- في النظام الشبه رئاسي يكون للرئيس ورئيس الحكومة صلاحيات مختلفة وغالباً ما تكون صلاحيات الرئيس محددة، وفي بعض الأنظمة الجمهورية يصبح دور الرئيس شكلياً واحتفالياً، ويكون رئيس الوزراء مسؤولاً عن الإدارة السياسية والحكومة المركزية.

وبالاعتماد على القواعد المتبعة لتعيين الرئيس وقائد الحكومة، يمكن لبعض هذه الدول أن يكون فيها وضع سياسي بحيث يكون لرئيس الدولة ولرئيس الوزراء انتماءات سياسية متضادة: ففي فرنسا، أصبح رئيس الدولة ذواتاً سياسية مضاداً لذلك الذي لأعضاء المجلس الوزاري، ويسمى هذا الوضع "التعايش أو الوجود المشترك". في دول كالمانيا والهند، يجب أن يكون الرئيس بالضرورة غير حزبي حتى يكون على مسافة واحدة من الكتل السياسية في البرلمان.

في بعض الدول، كسويسرا وسان مارينو، لا يكون رأس الدولة فرد واحد، ولكن مجلس أو لجنة من عدة أشخاص يشغلون ذلك المنصب. ما يذكر بالجمهورية الرومانية القديمة.

أعدتها لإميسا: فريق صوت راية من مصادر متفرقة

الاستبداد و المجد - القسم الأول -

نتابع رحلتنا اليوم في طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، لنقرأ ونحلل علاقة الاستبداد بالمجد حسب رأي الكواكبي.

يرى الكواكبي بأن المستبد يفسد كل شيء * وقد سبق أن الاستبداد يضغط على العقل فيفسده، وإني الآن أبحث في أنه كيف يغالب الاستبداد المجد فيفسده، ويقيم مقامه التمجّد.

فالمجد بحسب تعريف الكواكبي هو ما يحرزه كل إنسان طيب محترم، بدون أن يطلبه فيحبه الناس ويحترمونه، فيقول الكواكبي في المجد: "المجد: هو إحراز المرء مقام حب واحترام في القلوب، وهو مطلب طبيعي شريف لكل إنسان، لا يترفع عنه نبئ أو زاهد، ولا ينحط عنه دنيء أو خامل. للمجد لذة روحية تقارب لذة العبادة عند الفانيين في الله تعالى، وتعادل لذة العلم عند الحكماء، وتربو على لذة امتلاك الأرض مع قمرها عند الأمراء، وتزيد على لذة مفاجأة الإثراء عند الفقراء. ولذا؛ يزاحم المجد في النفوس منزلة الحياة"

يربط الكواكبي مفهوم المجد حكماً بالكرامة حيث يفضلها الإنسان الحر على الحياة فيختار الموت كريماً ولا العيش ذليلاً، ويكون المجد ضرورة نتيجة بذل الفرد شيئاً في سبيل الجماعة وبهذا يصنفه الكواكبي كالتالي:

"وهذا البذل إما بذل مال للنفع العام ويسمى مجد الكرم؛ وهو أضعف المجد، أو بذل العلم النافع المفيد للجماعة؛ ويسمى مجد الفضيلة، أو بذل النفس بالتعرض للمشاق والأخطار في سبيل نصرة الحق وحفظ النظام؛ ويسمى مجد النبالة، وهذا أعلى المجد؛ وهو المراد عند الإطلاق، وهو المجد الذي تتوق إليه النفوس الكبيرة، وتحن إليه أعناق النبلاء"

"والحاصل أن المجد هو المجد محبب للنفوس، لا تفتأ تسعى وراءه وترقى مراقبه، وهو ميسر في عهد العدل لكل إنسان على حسب استعداداته وهئته، وينحصر تحصيله في زمن الاستبداد بمقاومة الظلم على حسب الإمكان."

ثم ينتقل الكواكبي لتعريف التمجّد، فيراه بأنه مواز للكبرياء معاكس للمجد تماماً، يمنحه المستبد أو أحد أعوانه لنفسه، فيكون بذلك سيف الجلال على الشعب و نسخة مصغرة عنه فيقول : " هو أن يصير الإنسان مستبداً صغيراً في كنف المستبد الأعظم."

والمتمجدون في المجتمع أدوات المستبد للسيطرة على الشعب، لا دين فيهم ولا شرف ولا أخلاق ولا رحمة، ينميهم المستبد في المجتمع دون أن يستخدمهم لأغراضه مباشرة ليكونوا ذوي أثر في مجتمعاتهم عند الحاجة، فيقول الكواكبي:

فما أكثر نماذج المتمجدين المتسلقين التي نراها الآن في سورية من متملقين وصوليين من رجال أعمال ومشايخ للطاغية أو من شباب جاهلين يرون مجدهم بالتذلل للمستبد بهم.

كما لا يستطيع المستبد برأي الكواكبي أن يقاوم رغبته في السيطرة على

سياسيات

أوسع في عصر النهضة مع بروز مفهوم الإنسانية المدنية نتيجة التطورات الفكرية والسياسية والعلمية.

ففي القرنين السابع عشر والثامن عشر أسهمت الأفكار السياسية المنادية بالسيادة الشعبية والعقد الاجتماعي لدى الكثير من المفكرين، أمثال جون ستيوارت، ومونتسكيو، وروسو، في إعطاء تفسيرات جديدة للعلاقة بين الدولة والشعب، وإعطاء مضمون جديد للسلطة. ورأت أن الدولة والسلطة قد قامت على أساس التعاقد الذي يتم بين الأفراد والحكام. وأن السلطة تستمد شرعيتها من الشعب وبالتالي فهي تحكم باسمه ولمصلحته.

كانت هذه الأفكار قواعد راسخة للنظام الجمهوري، ووسيلة مهمة في مواجهة تسويات الحكم المطلق الذي استمد شرعيته من الإله مباشرة، ويحكم باسمه وبتفويض منه، وأصبح أساس الدولة والسلطة هو التعاقد، وسيادة الشعب وحرية. وأن سلطة الحاكم مقرونة برضى الشعب. رئيس الدولة:

معظم الجمهوريات الحديثة يسمى رأس الدولة فيها "رئيس". وفي الجمهوريات التي تكون ديمقراطية أيضاً، يتم تعيين رأس الدولة نتيجة لانتخابات، قد تكون هذه الانتخابات مباشرة: حيث ينتخب من الشعب مباشرة عبر انتخابات عامة. أو غير مباشرة: حيث يقوم برلمان منتخب من قبل الشعب باختيار رأس الدولة. يحدد أيضاً النظام الجمهوري سنوات حكم الرئيس، وعدد الدورات الرئاسية التي يسمح فيها لنفس الشخص أن ينتخب كرئيس. رئيس الدولة ورئيس الحكومة:

قد يكون رئيس الجمهورية هو ذاته رئيس الحكومة ويسمى هذا النظام بالنظام الرئاسي - الولايات الأمريكية المتحدة. وفيها تكون صلاحيات الرئيس واسعة وتمتد على مختلف النواحي التنفيذية في الدولة بدءاً من الطرقات والوظائف والأمور البسيطة وصولاً إلى قرارات السياسة الخارجية.

التتمة ... ص 8

الجمهورية والحكم الجمهوري

الجمهورية "Republicanism" وتعني بالتعريف أن تحكم الدولة من خلال شعبها وإرادته، حيث أن رئيس الدولة هو ممثل للجماهير التي تمتلك حسب هذا المفهوم السيادة الشعبية.

الجمهورية الكلاسيكية:

يختلف المعنى الدقيق لتعبير "الجمهورية" تبعاً للسياق التاريخي والثقافي، وأساسها هو العبارة التالية: "حكم العديد من الناس وحكم القانون" وهو ما يمكن تأويله بعدة طرق، ففي دولة المواطنة فـ (العديد من الناس) المشار إليهم بالعبارة هم ممثلو الشعب المنتخبين، و(حكم القانون) يعني قانون الدولة ودستورها، أما في نظم أخرى فـ (العديد من الناس) قد تعني نخبة منتقاة، أو أقلية ما أو حزب ... و(القانون) هو التشريعات التي تناسب نوع الحكم. ولقد كانت بداية نشأة الجمهورية - أو ما يسمى اليوم "الجمهورية الكلاسيكية" كرد فعل معاد للملكية فقط.

أول من نادى بحكم الشعب لنفسه كان (لوسيوس يونيوس بروتوس) مؤسس الجمهورية الرومانية، والذي رفض الملكية وعارضها ووضع القسم الشهير ألا يسمح الرومان أن يكون في بلدهم حكم ملكي أبداً. كان ذلك في القرن السادس قبل الميلاد منشأً بذلك أول حكم جمهوري في العالم. والذي انتهى بإعلان الامبراطورية الرومانية عام 27 قبل الميلاد. وكان للجمهورية الرومانية مستشاران، يعينان لمدة سنة من قبل مجلس الشيوخ. يكون كل من المستشارين رأساً للدولة بشكل دوري ولمدة شهر، ويقوم المستشار غير الحاكم ببعض المراقبة على عمل المستشار في موقع السلطة خلال فترة دورتهما المشتركة.

أما بالنسبة للجمهورية الحديثة: فقد نشأت في أوروبا خلال ما سمي عصر التنوير حيث اتخذت معاداة الملكية معانٍ

شهداء الحقيقة

محمد عبدالرحمن الناشف

هو ابن "حمص العدية" من سكان حي البياضة - 19 عام - غرف على الفضائيات والصفحات الثورية باسم "محمد الحمصي" انضم للحراك الثوري في مدينة حمص منذ بداية الثورة عام 2011، وكان عنصراً فاعلاً، بدأ كغيره من الشباب بالمظاهرات السلمية في مدينة حمص، ثم حمل كميته لينضم لركب الإعلاميين الذين أخذوا على عاتقهم نقل الصورة الحقيقية لما يجري في سورية، وجعلها سلاحه، فقد كان رأيته أن سلاح التصوير يوازي سلاح البنادق والرصاص في الأهمية، بدأ في تصوير مظاهرات حي "وادي العرب" في البياضة وأسس مع غيره من الشباب الأبطال تنسيقية حي وادي العرب. عمل مع حارس الثورة "عبد الباسط الساروت" في تنسيق وبث مظاهراته على القنوات. وكان مديراً لصفحة الساروت على

على الفيس كما أسس صفحة "شبكة البياضة الإخبارية" التي اهتمت بنقل أخبار حمص لحظة بلحظة.. وصفحة "عظماء

الثورة السورية" التي اهتمت بالكتابة عن الشهداء في ثورتنا وقصصهم ومواقف بطولاتهم.

من كلماته على الصفحة: "الأبطال الحقيقيون هم الشهداء نحن لسنا أبطالاً مثلهم.. الشهداء روح الثورة ونبضها، وأحد أسرار صمودنا



وصبرنا" كان يعمل في الخفاء ولا يحب الشهرة. بعد تحرير مدينة الرقة انتقل مع إخوته إليها وانضم للعمل مع شباب "مركز الرقة الإعلامي" وشكلوا معاً جريدة "كلمة حرة" كان يكتب فيها أسبوعياً باسم "محمد الحمصي" طلب الشهادة فنالها فجر الأحد 2013/9/16م في مدينة الرقة، عندما تعرضت المدينة للقصف من الفرقة 17. حبر موسى - إميسا

ساهم في نشر ثقافة الثورة.. مررها لمن حولك

شخصيات ثورية



فاتسلاف هافيل (1936-2011) كاتب مسرحيات و

مقالات وشاعر

وفيلسوف، واحد أبرز المناضلين ضد الحكم الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا السابقة، وقد كان أول رئيس منتخب لجمهورية تشيكوسلوفاكيا ثم أول رئيس لجمهورية التشيك بعد الانفصال. ولد فاتسلاف في براغ لعائلة مرموقة مثقفة مقربة من النخبة السياسية والثقافية، وقد كان التراث الثقافي والفكري لعائلته عاملاً أساسياً في تمسكه بالقيم الإنسانية للتراث الفكري التشيكي، فعند إنهائه خدمته العسكرية كان لا بد له من التعبير عن طموحاته الفكرية، خاصة مع القيود المفروضة عليه كونه ينحدر من عائلة برجوازية. فعمل كعامل مسرح في عدة مسارح في براغ، و كان في الوقت نفسه يدرس الفنون المسرحية بالمراسلة في كلية المسرح في أكاديمية الفنون المسرحية في براغ. أول مسرحية كاملة له هي "حفل بالحديقة"، التي يسخر فيها من النظام الشيوعي، وكانت بداية لسلسلة من المسرح العبثي التي انتقد فيها نظام الحكم الشيوعي. عقبها مسرحية المذكرة التي عرضت في نيويورك أيضاً في المسرح العام ومنحت شهرة لفاتسلاف في الولايات المتحدة الأميركية. بعد عام 1968 منعت مسرحياته من العرض في بلده واستمر في إنتاجها وعرضها في الخارج دون أن يتمكن من السفر لحضورها.

معارضته للحزب الشيوعي:

لقد كان هافيل رجلاً حراً يفكر خارج الإطار الحديدي الذي وضعتة الشيوعية، ويتحدث عن «الحالة غير المستقرة» لكافة الأنظمة الديكتاتورية، وبعد قمع ربيع براغ عام 1968، تم منعه من المسرح وأصبح أكثر نشاطاً سياسياً. عمل في معمل للجنة نتيجة حاجته للمال، واحتك بالفقراء والمظلومين فاكتسب خبرة كتب عنها في مسرحياته، التي كانت توزع في أنحاء تشيكوسلوفاكيا ما عزز سمعته كمعارض للشيوعية ثم شارك بتأسيس لجنة للدفاع عن المحكومين ظلماً.

في يناير/كانون الثاني 1977 كان أول متحدث باسم مجموعة منشقي ميثاق 77 التي كانت تنتقد مسؤولي الحزب الشيوعي بشدة. وفي العام نفسه نشر مقالته الشهيرة "قوة الضعفاء"، والتي وصف فيها النموذج المجتمعي الذي اضطر المواطنين إلى "العيش في كذبة" في ظل النظام الشيوعي. وكما حال معظم المعارضين الوطنيين ضد أنظمة الاستبداد فقد وصف هاتسلاف توجهه بقوله: "نحن أبداً لم نقرر أن نصبح معارضين، لقد تم تحويلنا إلى معارضين، دون أن نعرف تماماً كيف، وأحياناً ينتهي بنا المطاف في السجن دون أن نعرف بالضبط كيف، نحن ببساطة تقدمنا وفعلنا بعض الأمور التي شعرنا أنه يتوجب علينا القيام بها، وبدأ لنا أنها الشيء الصحيح لا أكثر ولا أقل..."

أدت نشاطاته السياسية إلى اعتقالات كثيرة ومراقبة مستمرة من الحكومة واستجوابات من قبل الشرطة السرية، وأطول مدة اعتقال له كانت بين أيار 1979 وشباط 1983.

الثورة والرئاسة:

يعتبر هاتسلاف مهندس إسقاط الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا السابقة إبان ما عرف بـ "الثورة المخملية" عام 1989 حينما نزل خمسمائة ألف متظاهر سلمي لشوارع براغ للمطالبة بحقوقهم وبإسقاط نظام حكم الحزب الشمولي، وقد انتخب رئيساً لتشيكوسلوفاكيا بالتصويت بالإجماع في الجمعية الاتحادية، و بقي فاتسلاف رئيساً رغم التوتر المتزايد بين التشيك و السلوفاك عام 1992 حيث دعم فاتسلاف الفيدرالية بدلاً من تفكيك البلاد، ولكنه استقال بعد إعلان سلوفاكيا الاستقلال، قائلاً إنه لن يرأس البلاد في مرحلة التفكك. لاحقاً، ترشح لرئاسة التشيك وفاز عام 1993. ومن الجدير بالذكر أن صلاحياته كرئيس للتشيك كانت أقل بكثير من صلاحياته كرئيس لتشيكوسلوفاكيا حيث أعطى دستور الجمهورية التشيكية الصلاحيات الأكبر لرئيس الوزراء، ثم تم انتخابه لولاية ثانية استمرت حتى 2003.

بعد أن انتهت دورته الرئاسية الثانية استمر فاتسلاف في نشاطاته السياسية والثقافية وفي مجال حقوق الإنسان. و شغل عدة مناصب سياسية في الأمم المتحدة وقد حاز على العديد من الجوائز منها جائزة غاندي للسلام.

في الأسبوع الأخير من شباط 2003 الذي اعتزل فيه هافيل، ناقش البرلمان التشيكي اقتراحاً بقانون يسمح للرئيس السابق بمعايش قدره 2000 دولار، وأن يسمح له كذلك بسيارة خاصة وحارس لمدة خمس سنوات، ولكن البرلمان أسقط هذا الاقتراح.

من أقوال فاتسلاف هافيل:

"لقد هزمنا بشكل واضح العدو المحدد المرئي، ولكن الأمر في اندفاعنا بغضبنا وحاجتنا لأن نجد مذنباً حياً جعلنا نبحث عن العدو في كلامنا، بحيث أصبح كل فرد فينا يشعر أن الآخر قد تخلى عنه وخدعه".

"السلطة أينما مورست هي في حاجة إلى إشراف ورقابة، وإن هذه الرقابة يمكن أن تكون بشكل أفضل من خلال نظام ديمقراطي يتميز بعدم العنف وبالمشاركة في السلطة وترتيباتها ووضع الحدود على نطاق وإمكانية غطسة المؤسسات الحكومية، فالديمقراطية لا تتحقق بدون رقابة وتذكير دائماً "

أعدها لإميسا: كريم الماغوط

بصائر



يَا عَيْنِ ... (الفرقان 74)

وهذه بعض وصايا الآباء لأبنائهم في القرآن الكريم:

يعرض لنا القرآن خوف وشفقة سيدنا نوح عليه السلام على ولده وهو يخاطبه يحذره العاقبة السيئة والمصير المخزي، وقد كان دعاه ودعاه المرة بعد المرة، ولكنه لا ينسى في اللحظة الأخيرة وقد قضى الأمر، في هذه اللحظة الحرجة لم يقطع أمه في ولده فجدد الدعوة: (وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (42)) (هود)

وينقل لنا وصية إبراهيم عليه السلام لبنيه بصون العقيدة وحمايتها والثبات عليها في جميع الظروف والأحوال: (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ ابْطَأَ لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تُمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132)) (البقرة)

وكذا ما يشغل سيدنا يعقوب عليه السلام: (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133)) (البقرة) يريد أن يطمئن وهو ينطق بكلماته الأخيرة وقد حضر أجله و دنت ساعته على إيمان أولاده، وأخيراً انظر إلى وصية لقمان الحكيم لولده، كما جاءت في سورة لقمان وهي وصية جامعة، تجد فيها:

غرساً لعقيدة التوحيد بقوله: (وَإِذْ قَالَ لِقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13))

وتعليماً لمراقبة الله، وخشيته والخوف منه بقوله: (يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي سَمَاوَاتٍ أَوْ فِي أَرْضٍ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16)) ثم بياناً لأهم حق لله على عباده بقوله: (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ)

ثم بياناً لأهم حق للمجتمع على الإنسان بقوله: (وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ) ثم بياناً لتوطيد النفس وتدريبها على تحمل المشاق والثبات عند البلاء بقوله: (وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17))

ثم بياناً لما يجب أن يكون عليه في علاقته مع عباد الله فلا كبر ولا استعلاء ولا احتقار: (وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18)) ثم بياناً لأداب الخطاب وأسلوب الكلام: (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْخَمِيرِ (19))

بصائر ثورية

وصايا الآباء في القرآن الكريم

إن علاقة الإنسان بوالديه أسمى وأرفع وأنبل العلاقات الإنسانية على الإطلاق، ومن أراد أن يعرف حقيقة ذلك، فلينظر في عيني طفل فقد أحد والديه - وما أكثرهم في هذه الأيام - سيري الإحساس بالضعف والعجز الذي يعبر عنه الانكسار الذي يظهر في وجهه.

إن عاطفة الأبوين نحو أولادهما عاطفة فطرية خلقها الله تعالى في البشر جميعاً، حتى يستمر الوجود ويبقى الجنس البشري على هذه الأرض، ولولا هذه العاطفة لما تحمل الآباء والأمهات مشاق تربية الأولاد والعناية بهم ورعايتهم.

ولقد جاءت التوجيهات الإلهية تبين للآباء والأمهات الطريق الصحيح للحفاظ على هذه الفطرة من الانحراف والضياع، فما التزم الإنسان بهذه التوجيهات كانت العلاقة بين الوالدين والأولاد طبيعية، وما ابتعدوا عن التزامها إلا انحرفت الفطرة وظهر فيها الشذوذ، فرايت من يهملون أولادهم ولا تتحرك فطرتهم لرعايتهم وحمايتهم من الضياع.

إن علاقة الوالدين بأولادهما في الإسلام تقوم على مبدأ عظيم هو مبدأ المسؤولية، قال تعالى: (وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (24)) - الصافات - ويتفرع من هذا المبدأ مبدأ عظيمان هما مبدأ:

- الوقاية المأخوذ من قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ..) (التحريم-6) الذي يعني التزام الأسباب التي تبعد عن الولد الشر وتجلب له الخير.

- والمبدأ الثاني: مبدأ الرعاية المأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) (متفق عليه)

إن ما يقوم به الوالدان في تربية أولادهما أعظم مشروع استثماري في حياتهما، يجدان أثاره الطيبة في حياتهما الدنيا أولاً، حين تقرأ أعينهما بأولادهما، فهم بهجة الحياة وسرورها، ثم بعد مماتهما سيحفظ ملائكة الله الأبرار الدعوات التي ينبض بها قلب الولد الصالح، ويتحرك بها لسانه، ثم تكون الفرحة الكبرى يوم القيامة حيث: (جَنَّاتٌ عِدْنَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (23)) (إبراهيم)

فيحتاج الأب أول ما يحتاج لنجاح هذا المشروع إلى صالح الدعوات، يحتاج أن يتضرع إلى الله صباح مساء ليصلح له الأبناء والبنات، كان هذا دأب عباد الله المخلصين من الأنبياء والصالحين، قال الله تعالى عن عبده إبراهيم الخليل عليه السلام: (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40)) (إبراهيم) وقال عن نبيه زكريا عليه السلام: (هَذَاكَ دُعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38)) (آل عمران) وأخبرنا أن من جملة دعاء الأخيار الذين أكرمهم الله فنسبهم لنفسه فسقاهم عباد الرحمن: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ

سأهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك



هل قابلت قناصاً من قبل ؟!

ربما لو طرحنا هذا السؤال قبل أربع سنوات على صفحات الأنترنت كنا سنجد إن نسبة من التقى بقناص وواجه رصاصاته ستكون 10% فقط . فتاريخ المنطقة العربية لم يعتد هذه المهنة في الحروب إلا نادراً، عدك طبعاً عن انتشار القناصة على خطوط التماس والجبهات بين الأراضي التي اغتصبتها إسرائيل في فلسطين وسورية ولبنان. وطبعاً مع عدم إغفالها في حرب العراق إبان الغزو الأمريكي عام 2003 . من هو القناص :

هو الشخص الذي تدرب على إطلاق الرصاص بدقة على الأهداف الصغيرة جداً أو البعيدة، وفي أكثر الأحيان هدف القناص هو " الإنسان العدو". ويتبع القناص دورات تدريبية عسكرية للقنص، وخاصة ما يستخدم بندقية القنص - هو نوع خاص من البنادق مزود بتلسكوب صغير- ويتدرب القناص على مهارة التخفي، لكي يصعب على العدو أن يراه.

يعمل القناصة عادة في أزواج تتكون من فرد يحدد الهدف ويحسب اتجاه وسرعة الرياح والآخر يطلق النار.

انتشار القناصة هو الحل الأخير لفقدان السيطرة :

منذ انطلاق شرارة الثورة في سورية، وخلال الأشهر الأولى منها، وبعد أن تأكد النظام من عدم جدوى إطلاق الرصاص العشوائي أحياناً على المظاهرات والقنابل المسمارية، سعى جاهداً - بعد أن فقد السيطرة على الكثير من المناطق كـ حمص القديمة وجورة الشياح والخالدية والبيضاة وباب السباع التي لم يستطع التمترس فيها بشيخته ومرزقته وجيشه - إلى احتلال المباني السكنية المرتفعة والمؤسسات الحكومية المحيطة بتلك المناطق كمبنى مؤسسة المياه - المطل على الخالدية وباب الدريب وباب تدمر - والمطاحن - طريق حماه - وظهر قلعة حمص الأثرية المطلة على حمص القديمة وعدة مناطق .

ولم يكتف النظام بعد عام من حصار تلك المناطق بالقناصة بل امتدت لتصل محيط سوق المدينة وقلبها، فنشر القناصة على مبنى البريد والمحافظ وقيادة الشرطة وسجلت في تلك الفترة

قراية الـ 50 حالة قنص طالت مدنيين عزل، رغم وجود المراقبين الدوليين في تلك المناطق يوم 2012/4/21 ويوم 2012/4/24 حكايات مع القناصة :

من من الحمصيين لا يذكر قناص " جنينة العلو " و قناص " مؤسسة المياه " و " المطاحن " التي كانت تصل رصاصاتهم لعمق حي الخالدية وطريق حماه وشارع الشوادر وشارع القاهرة .

تنوعت أساليب سكان الأحياء تلك للهروب من رصاص القناص، فمنهم من كان يختار الالتفاف والذهاب من الحارات والأزقة التي تربط المناطق ليتحاشى رصاص القناص، ومنهم من كان يختار الركض لينجو بحياته ويغيب القناص، ولكن المشكلة كانت هي أنك تغازل الموت أنت وأطفالك في كل لحظة، مما أضطر سكان الأحياء لاختراع وسائل أكثر حذراً في مناطق المدارس وأسواق بيع الخضار كـ " السواتر الترابية " و " الشوادر " وبعض الفتحات التي تصل البيوت التي يسيطر عليها القناصة تماماً، ولا تستطيع تجنب رصاصهم كالمنطقة القريبة من المطاحن ومنطقة القصور التي كان يسيطر عليها قناصة " سوق الهال والمنشآت الحكومية القريبة منها " يتبع .

حبر موسى - إميسا

ذاكرة إميسا

كان حافظ الأسد يعتمد بصورة كبيرة على إخوته وأقاربه (من جيله) قبل أن يتوجه اهتمامه إلى الجيل الجديد من أبناء الأسد وغيرهم من المسؤولين في الفترة 1985 - 2000 .

انتخب جميل عضواً في مجلس الشعب كما تم اختياره عضواً في المؤتمر القومي الثاني عشر لحزب البعث عام 1975، ولكن اسمه قد برز بصورة واضحة عام 1981 عندما أسس جمعية المرتضى وهي جمعية طائفية هدفها تنصير أبناء السنة (أي دعوتهم لاعتناق النصيرية) في الجزيرة، وبادية حمص وحماة، بحجة أن فلاحي هذه المناطق كانوا نصيرين، وأجبرتهم السلطات العثمانية على اعتناق المذهب السني .

مصادر البحث :

بيار توماس : البعث والاسلام في سورية .

اتجاهات حالية في الفكر الإسلامي . د. خالد سنداي .

فيصل الشريف

الحلقة السادسة والأربعون: جميل الأسد

ولد في القرداحة عام 1933 و نال الشهادة الإعدادية من مدرسة بانياس وترك الدراسة وعمل موظفاً براتب صغير في مركز الأمن العام في شركة نفط العراق في بانياس ثم رئيس بلدية القرداحة و ترك العمل في البلدية وتحول إلى رجل أعمال .

وضع مفارز مرتبطة به في المرافئ السورية تفرض الرسوم على كل بيان جمركي سواء كان للتصدير أو للاستيراد، ثم وضع مفرزة في مرفأ طرطوس وفي منافذ الحدود السورية البرية والجوية والبحرية، إلى جانب ذلك اشتغل بتهريب الدخان من قبرص إلى سوريا و جنى أموالاً طائلة كما مارس مهنة الابتزاز والضغوط على رجال الأعمال بفرض أتاوات عليهم .

وفي عام 1992 فوجئ الجميع بحصول جميل الأسد على شهادة الدكتوراه في المحاماة من موسكو، وافتتح مكتباً للمحاماة في اللاذقية وأصبح هذا المكتب بمثابة محكمة تحل فيها أمور المواطنين مقابل نسب معينة من القضايا .

آداب وفنون ثورية

الانتصار الأخير لحسن الشاغوري / زكريا تامر



بصوت مرح إن بيته عتيق ومثير للكآبة ولا يطاق، فقد ولد فيه أربعة من أجداده وأبوه، وماتوا فيه، وليس من المستساغ أن يموت فيه أيضاً، فأخبرته القاضية أن زوجته لم تعد زوجته، وتمت إجراءات طلاقها منه بعد أشهر من اعتقاله، فقال حسن المراز الشاغوري للقاضية إنه لو كان امرأة لأطلق الزغاريد، فزوجته لم تعد جميلة واستطال لسانها واخشوشن، وكان يعتزم تطليقها لولا وجود الأولاد، فأخبرته القاضية أن أولاده الصغار لم يعودوا أولاده، ووزعوا قبل سنوات على نساء عاقرات راغبات في تبنيهم، فقال حسن المراز الشاغوري للقاضية إن ما حل بأولاده هو عين الصواب، إذ كانوا دائمي التشاجر والضجيج، ويملكون بطونا كالمطاحن جعلت قلبه ينفر منهم، فذكرته القاضية أن قلبه لم يعد قلبه، وقد تبرع به خطأ لمن يحتاج إليه، فقال حسن المراز الشاغوري للقاضية إنه يرحب بالتخلص من ذلك الذي لم يهبه سوى المتاعب، ورجاها الموافقة على قبول تبرعه بمعدته أيضاً، فظفر تبرعه بالموافقة الفورية، وأمرته القاضية بالاستلقاء على الأرض.

وطلبت أن تجلب لرأسه وسادة، فنفذ طلبها فوراً، وتعاون حراسه وحراسها على استئصال معدته وقلبه وكليتيه وكبدته، وبوغت القاضية به ينهض واقفاً تلتطخه الدماء، ويرجوها أن تأذن له بالانصراف حتى يصل إلى الحدود قبل مجيء الليل، فلم تلب رجاءه، وقررت أنه قد مات، ولكنه يتظاهر أنه لا يزال حياً، فحمله حراسه، وألقوا به في حفرة ضيقة، وغمره بالإسمنت من دون أن يتوقف لسانه عن التنويه بإنسانية جارتته القاضية التي تناست حكمها بطرده من البلاد، وسمحت له بالبقاء في بطن أرضها والاستمتاع بحياة هادئة آمنة.

لم يرتكب حسن المراز الشاغوري أية جريمة من الجرائم الشائعة، فهو لم يقتل، ولم يسرق، ولم يغتصب قاصرات، ولم ينتسب إلى حزب معارض أو حزب مؤيد، ولم يدخل يوماً مخفراً للشرطة أو سجناً أو محكمة، ولم يدخن في أمكنة محظور فيها التدخين، ولو سئل عن اسم الرئيس الحالي لبلده لما عرفه، ولربما ذكر اسم رئيس سابق مات مقتولاً، ولو امتلك سيف خالد بن الوليد لما استخدمه إلا في تقشير البرتقال وتقطيع البطيخ الأحمر، ولكن السلطات الأمنية اليقظة التي تعلم ما هو غير معلوم أقدمت على اعتقاله وسجنته تسع سنوات من دون أن توجه إليه أية تهمة محددة، وفي مستهل السنة العاشرة، اقتيد إلى قاعة إحدى المحاكم ليمثل أمام قاضية منهمكة في تصفح كتاب عن البيئزا الإيطالية، ودائمة التمخط في مناديل بيض ورقية، وهناك وقف مشدود القامة، مطأطيء الرأس، وحملق خفية إلى القاضية باستغراب ودهشة، وفتح فمه، وبلل شفتيه بطرف لسانه، وأوشك أن يسألها عما إذا كانت هي جارتته القديمة التي اشتهرت بولعها بالمال والشبان الصغار والبيع بالتقسيط المريح وبإخلاصها لأزواجها وعشاقها الكثيرين، ولكن أحد حراسه لكزه بفوهة بندقيته طالباً إليه أن يخرس وأن يتكلم فقط عندما يؤمر بالتكلم، فتأمل حسن المراز الشاغوري الحارس الصارم الوجه، وقال له فجأة بصوت مرح خفيض: وجهك ليس غريباً عني. ألم تكن زميلين في مدرسة معاوية، وكنت مختصاً بسرقة الطعام من حقائب التلاميذ؟ فهم الحارس بالابتسام، ولكنه أثر الحفاظ على تجههم وجهه، وقال لحسن المراز الشاغوري: تذكرتك. ألم تكن المختص بسرقة أحذية المصلين من الجوامع؟

فأشار حسن المراز الشاغوري بسبابته إلى القاضية معتزماً التكلم عنها، فقال الحارس له: اسكت. الدنيا تغيرت وتبدلت. من كان تحتك صار فوقك.

وأغلقت القاضية كتابها متأهبة للتكلم، فساد الصمت والخوف في قاعة المحكمة، وتكلمت القاضية بصوت صارم، وأبلغت حسن المراز الشامي أنه سيطلق سراحه فوراً بعد أن سحبت منه جنسيته لكونه غير جدير بها، ولم يعد له حق الإقامة بأي سجن من سجون البلد، فقال حسن المراز الشاغوري للقاضية بصوت واجم إن أرض الله واسعة، وسيرحل إلى مكان آخر برفقة زوجته وأولاده حالماً يبيع بيته، فأخبرته القاضية أن بيته لم يعد بيته بعد أن باعه جباة الضرائب في مزاد علني لاستيفاء ما عليه من غرامات وضرائب غير مدفوعة، فقال حسن المراز الشاغوري للقاضية

أنواع الحروب، ونظرية حرب العصابات

الحرب هي نوع من العلاقات بين الأطراف التي تعتمد على العنف المسلح، وفيها تتصارع قوتان أو أكثر للعمل على حماية المصالح الخاصة بهذه القوى، أو تحقيق المزيد من المكاسب. ويمكن أن تصنف الحرب إلى:

1- بحسب السلاح المستخدم فيها إلى:

أ- حرب تقليدية الوسائط، أي إن استخدام السلاح فيها يكون مقتصرًا على الدبابات والطائرات والمدافع وغيرها.

ب- حرب نووية، يكون الأمر فيها للسلاح النووي بغية حسم المعركة والوصول إلى ردة الفعل القوي ضد العدو.

2- وبحسب نطاقها إلى:

أ- حرب على مستوى الدول: أي صراع بين دولتين مختلفتين على مصالح معينة.

ب- أو بين قوتين محليتين وتعرف بالحرب الأهلية.

3- أو بحسب التكتيكات المستخدمة فيها إلى:

أ- حرب نظامية: تكون بين جيشين نظاميين يتواجهان في الميدان.

ب- حرب عصابات: تواجه فيها قوات متفرقة قوى الجيش النظامي وتحاول أن تنهك قواه.

وتتصف حرب العصابات بمجموعة من الخصائص الأساسية الآتية:

أ- ضرب العدو في مختلف أماكن البقعة الجغرافية التي يتواجد فيها وتشتيت انتباهه، وإنهاكه بالتحرك الدائم.

ب- مهاجمة أماكن الضعف والقوات البعيدة، وضربها بحيث يتم إرعاب العدو في النقاط الأقوى.

ت- نصب الكمائن على الطرقات واغتيال الشخصيات المؤثرة، والتضييق على تحركات العدو.

ث- السيطرة على السلاح من خلال العمليات البسيطة كالكمائن ومهاجمة النقاط العسكرية الضعيفة وهكذا.

ج- التدريب العملي بالعدو، من خلال مهاجمته في مختلف الأوقات، هجمات صغيرة تعتمد على الكر والفر مما يجعل العنصر أكثر خبرة ودراية بالمعركة وأساليبها.

الأنفاق تكتيك عسكري للتغلب على حصار العدو

استخدمت الأنفاق منذ فترة طويلة، فكانت القلاع الحصينة تحوي على أنفاق تخرجها في مكان بعيد بغية إرسال الأخبار أو تهريب الشخصيات المهمة في حال حصار العدو أو سيطرته على تلك القلاع.

واستخدمت الأنفاق في العصر الحديث، لإحضار الإمدادات، وتقديم الدعم لصمود المدن، ففي سراييفو عام 1992 استخدم نفق بطول تسعة كيلومترات للوصول إلى الإمدادات وخروج ودخول الناس منه مما ساعد على صمود المدينة. كذلك استخدمت غزة منذ بداية حصارها مجموعة كبيرة من الأنفاق التي تتجه إلى مناطق مختلفة، من أجل كسر الحصار المفروض عليها من قبل الصهاينة، وقامت إسرائيل بمعركتها الأخيرة بغية تدمير هذه الأنفاق كما تدعي.

كما قام مقاتلو الجيش الحر في حلب وإدلب باستخدامها بكثرة من أجل الوصول إلى أسفل النقاط العسكرية التي يريدون اقتحامها، فيقومون

ج- تجيش الجمهور، وكسب تأييد الناس من خلال رواية قصص الأبطال المناضلين، وقصص التضحية والشهات.

خ- العمل على الخط السياسي، لكسب تأييد دولي واسع، ومفاوضة العدو على الخروج من الأرض أو الرضوخ للأهداف الخاصة بالحرب.

د- تعزيز وتطوير القيم الأساسية للحرب، القيم العادلة وقيم الحرية، والتأكيد على أن الحرب من أجل هذه القيم وليست من أجل المناصب وتتم حرب العصابات عموماً بثلاثة مراحل، هي:

1- مرحلة الاستنزاف: ويتم من خلالها ضرب العدو ضربات خفيفة وموجعة، ويعتمد التكتيك فيها على عدم الاحتفاظ بالأرض ومحاولة نشر العمل العسكري على أكبر بقعة ممكنة، ومحاولة تحصيل أكبر قدر ممكن من الغنائم وتطوير جيش قوات العصابات من أجل التجهيز للمرحلة الثانية.

2- مرحلة التوازن الاستراتيجي النسبي: ويتم في هذه المرحلة السيطرة على الأراضي وجعل نقاط الارتكاز منطلقاً للأعمال العسكرية، ومواجهة الجيش النظامي بشكل أكثر تنظيماً وكسره في معارك مختلفة، مع التأكيد على توجيه ضربات مؤلمة للغاية للعدو.

3- مرحلة الحسم العسكري: وتتماز هذه المرحلة بتنظيم عالي لقوات العصابات، تتقدم فيها نحو الجيش النظامي لكسره وتخليص الأراضي من يده، والسيطرة على القطع العسكرية الرئيسية، وتحرير المناطق المختلفة بغية إسقاط سلطته. وهذا لا يعني أن تكون مختلف المناطق تسير بنفس السوية المحلية، بل يمكن أن تبقى قوات منطقة ما تعمل على أساس الكر والفر وإنهاك العدو فيما تكون قوات المناطق الأخرى تتجهز لاقتحام هذه المناطق، ويجب علينا التنبه إلى أن بناء استراتيجية عسكرية من منطلق حرب العصابات يتعلق بطبيعة المنطقة التي يجب البناء من أجلها، فمناطق عقد المواصلات وذات التواجد الحيوي للحكومة، يناسبها كثيراً أسلوب الكمائن وضرب الطرقات وتعطيل عمل المؤسسات، وإشعار العدو بأنه غير آمن بشكل دائم ومستمر.

وليد فارس، حمص

بتفجير تلك النقاط، مما يساعد على الاقتحام. وفي مدينة حمص، استخدمت الأنفاق للتنقل بين المناطق من أجل التخلص من رصاص القناصين ورشاشات النظام والعبور نحو منطقة أخرى، كما استخدمت في بعض الحالات من أجل عمليات الإمداد والنقل. ويشترط في استخدام الأنفاق السرية التامة عند تنفيذ أعمال الحفر وعند استخدامها، لأن معرفة العدو بالأمر يجعل من أرواح مستخدميها عرضة للموت، كما يشترط أن يكون طرفي النفق في مكان بعيد عن قوات العدو المترصة بالمقاتلين، كما يتوجب دراسة أماكن الوصول والانطلاق وانخفاضهما أو ارتفاعهما عن بعضهما البعض. ويمكن حفر الأنفاق للاختباء أو التخزين، أو الهرب من القصف الدائم على المناطق المختلفة، حيث يمكن أن ينتهي النفق بغرفة واسعة، وهذه الطريقة كان الرومان يستخدمونها للتخزين أو الدفن، وهي تشبه ما يقوم به النمل لتخزين قوته.

وليد فارس

عدسة إميسا



وجوه من ريف حمص الشمالي المحرر. خاص إميسا عدسة Ghandy



الطاغية بشار الأسد يحمل ساطورا في أحد كتب المناهج الدراسية الفرنسية
اختير ملصق للفنان السوري (فارس خاشوق) لإدراجه في أحد كتب المناهج الدراسية الفرنسية، ويصوّر فيه الطاغية بشار الأسد واقفاً أمام عدد من الأطفال يخفي وراء ظهره ساطورا. العمل بعنوان «الحولة، المذبحة» وقد استحق صفحتين من كتاب الصف العاشر، في درس حول اللغة البصرية واستخدامها في التعبير عن الأحداث السياسية المعاصرة، ويتناول التركيب البصري للملصق بعناصره المختلفة، كما يتضمن لمحة عن سيرة حياة الفنان المولود في حمص. الفكرة فيه شديدة الوضوح والبساطة والمباشرة، سهولة القراءة والفهم من المشاهد أياً كانت ثقافته ودرجة اطلاعه على المسألة السورية. المشهد لا يحتمل التأويل؛ الجاني واضح والضحية واضحة. وضعية المواجهة الغربية بين سقّاح يحمل أداة الجريمة من جهة، والأطفال من جهة أخرى.

كاريكاتير إميسا



مهما حاول العبيد تجميل العبودية فإن مصير الطغاة تحت أقدام الشعوب

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

والسوداء في تناظر هندسي بديع .
مدخل البيت مزين بالحجارة الأبلقية (البيضاء والسوداء) المتناوبة، يتوسطه باب خشبي قديم مزين بالنحاس المطروق، ويؤدي المدخل عبر ممر ضيق إلى فسحة سماوية تحيط بها الأجنحة من جميع الجهات، وفي الوسط يرى الزائر نافورة حجرية مئمة الأضلاع يتدفق فيها الماء المتناوب وفيه القاعة القبليّة، وسميت بذلك لأن أقسام البيوت العربيّة القديمة كانت تسمى بحسب الجهة الموجودة فيها ومن هنا جاءت تسمية القاعة القبليّة التي يتجه مدخلها إلى القبلة.

إلى يسار مدخل البيت ممر بشكل قوس متسلقاً مع الدرج يفضي إلى (الحرملك)، وعلى الجدار الشرقي لقاعة حرم الأغا عدد من المشربيات الخشبية المطلة على الخارج التي تسمح للنساء أن يرين من الخارج ولا يراهن أحد، ويفضي اللوان عبر درج صغير إلى فسحة سماوية سميت (السطيحة) كانت تستخدم من قبل نساء البيت للاستراحة.

إعداد جريدة إميسا



بيت الأغا ... زاره الطاغية ودمره

يقع هذا المعلم في منطقة مكتظة بالمشيدات الأثرية داخل سور مدينة حمص القديمة، وهي منطقة بستان الديوان، وهو من أجمل البيوت الأثرية القديمة، وهو البيت الذي دمره الطاغية بشار وشبيحته بقذائفهم بعد أن زاره وتناول فيه الغداء - بعد تحويله لمطعم - تعزز البيت للكثير من الدمار من جزاء القذائف والصواريخ التي رمتها عليه قوات النظام وبالذات في باحته الكبيرة والليوان المقابل لها.

يمثل هذا البيت الذي يرقى تاريخه إلى أكثر من قرن ونصف نموذجاً رائعاً للبيوت ذات الطابع الأصيل والطرز المعماري الفريد، لما يتضمنه من عناصر جمالية غاية في الإبداع، سواء في الأجنحة التقليدية الواسعة أو في المقرنصات الركنية أو في الأقواس والعقود بمختلف أنواعها أو في العناصر الزخرفية النباتية والهندسية البديعة.

تم البدء ببناء هذا المعلم الرائع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وآخر توسعاته انتهت في مطلع القرن الماضي، علماً أن أحد أجزائه وهو القبو يعود تاريخه إلى أكثر من ثلاثمائة عام، وقد تم ترميم بيت الأغا وإعادة تأهيله منذ سنوات ليتحول إلى مطعم شرقي .

أول ما يستقبل زائر البيت واجهته الخارجية الشاهقة الارتفاع كما هي واجهات البيوت العربية القديمة التي تنتهي في أعلاها بصف من النوافذ الصغيرة، وفي أسفلها صف آخر من النوافذ الأكبر التي أطرت بالحجارة البيضاء

إحصائية ضحايا جرائم النظام السوري من منتصف آذار 2011 حتى 30 تموز 2014

- عدد الشهداء الموثقين بشكل كامل: (123,367) شهيداً. بينهم (2,350) فلسطيني، و (12,964) شهداء أطفال، و (12,083) شهداء نساء، و (7,304) شهداء تحت التعذيب.
- عدد الشهداء التقديري: (238,000) شهيداً (80% منهم مدنيون)، بينهم (2,500) فلسطيني، و (15,900) شهداء أطفال، و (15,000) شهداء نساء، و (19,400) شهداء تحت التعذيب
- عدد الجرحى التقريبي: فوق (195,800) - عدد المعتقلين التقريبي: فوق (260,795)
- عدد المفقودين التقريبي: فوق (100,760) - عدد اللاجئين خارج سورية: فوق (3,635,440)
- عدد النازحين داخل سورية: فوق (7,850,000) - مجموع عدد ضحايا العنف (12,166,162) (شهداء، جرحى، معتقلين، مفقودين، لاجئين، نازحين)
- عدد افراد العائلات المتأثرة 60% من تعداد الشعب السوري: (16,170,973) (عائلات الشهداء، عائلات الجرحى، عائلات المعتقلين، عائلات المفقودين، اللاجئين، النازحين)
- عدد العائلات التي أصبحت بدون معيل: حوالي (127) ألف عائلة (حوالي مليون فرد)
إعداد قسم الإحصائيات في مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية (دمشق، 8-8-2014)



Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com